صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

كلية الحقوق
الدراسات العليا

جريمة إدارة أو تهيئة مكان لتعاطي المواد المخدرة
(دراسة مقارنة)

رسالة

لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

مقدمة من

منتصر محمد عبد الحميد محمد عويضة

إشراف

الأستاذ الدكتور / مأمون محمد سلامة (رحمه الله)
أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / عمر محمد سالم
أستاذ القانون الجنائي ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة

لجنة الحكم والمناقشة

أ. د/ أحمد عوض بلال
استاذ القانون الجنائي كلية الحقوق جامعة القاهرة وعميدها الأسبق (رئيساً)

أ.د/ عمر محمد سالم
استاذ القانون الجنائي ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة (مشرفاً وعضواً)

المستشار الدكتور/ محمد محمد دسوقي الشهاوي
الرئيس بمحكمة جنايات بني سويف (عضواً)

٢٠١٢

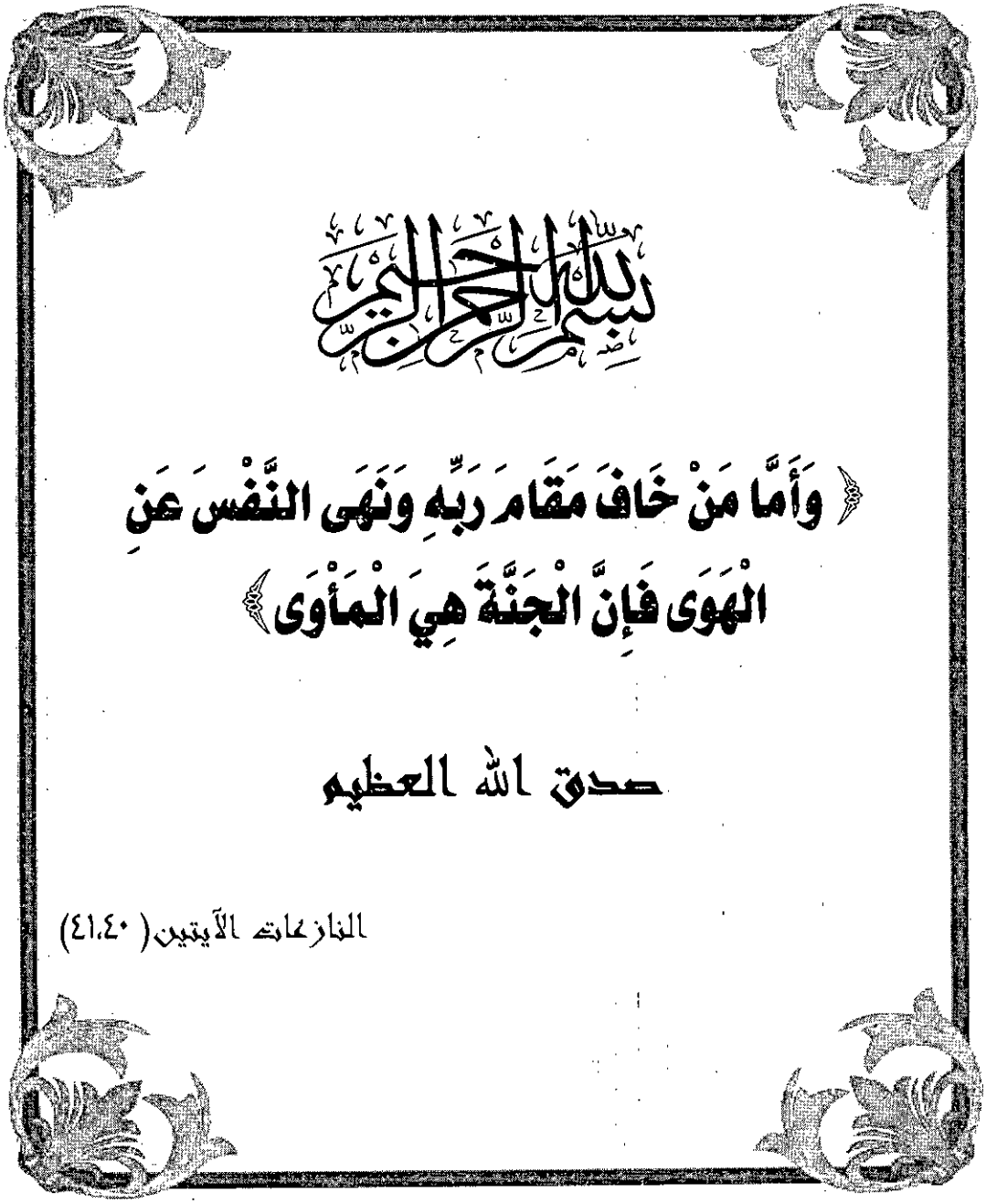

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾

صدق الله العظيم

النازعات الآيتين (٤٠،٤١)

إهداء

إلى روح الأستاذ الدكتور/ مأمون سلامة
مغفرة ورحمة بقدر ما أعطى للعلم والعلماء

إلى روح والدي ووالدتي
رحمة ونوراً

أهدي هذا البحث

المقدمة

تمهيد : المخدرات Drugs هي الآفة الخطيرة القاتلة التي بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة في كافة المجتمعات Societies بشكل لم يسبق له مثيل، حتى أصبحت خطراً يهدد هذه المجتمعات وينذر بانهيارها.

وقد ثبت من البحوث Researches والدراسات العلمية Scientific Studies أن المخدرات تشل إرادة الإنسان، وتذهب بعقله، وتدفعه في أضعف الحالات إلى ارتكاب الموبقات. وتبعاً لانتشار المخدرات ازداد حجم التعاطي والإدمان، والذي يعد من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع، والتي تقتضي بذل كافة الجهود من أجل مواجهتها والحد من نطاقها، درءاً لما تؤديه من آثار مدمرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وما يترتب عليها من انعكاسات سلبية على الظاهرة الإجرامية.

وتعتبر مشكلة المخدرات من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي في الوقت الراهن ، وهي ليست أقل خطورة من مشكلة الإرهاب Terrorism، وعصابات Gangs ومنظمات Organizations الجريمة المنظمة Organized Crime، بل إنهما ذو تأثير متبادل، وهناك تواصل بين كل من المنظمات والجماعات الإرهابية، والعصابات والمنظمات التي تمثل مافيا المخدرات في العالم[1]. ولا يكاد يفلت منها أي مجتمع، سواء كان متقدماً أو نامياً. وتكمن أهمية هذه المشكلة في أنها تمس حياة المدمن الشخصية والاجتماعية من جميع الجوانب، سواء كان ذلك يتمثل في صورته أمام نفسه أو بينه وبين أفراد أسرته. وتتمثل أهمية المشكلة بالنسبة للمجتمع في أنها تحيط به وتمسه من جميع الجوانب الرئيسية، وأهم هذه الجوانب هو أمن المجتمع واستقراره ؛ حيث أدى انتشار الإدمان إلى زيادة نسبة الجرائم والعنف، مثل السطو المسلح والسرقة، وغيرها من الجرائم التي يتم ارتكاب أغلبها تحت تأثير الإدمان Addiction .

وظاهرة تعاطي المخدرات كغيرها من الظواهر الاجتماعية في أي مجتمع، لا يجوز فصلها عن مجمل الظروف المحيطة بها في داخل هذا المجتمع أو خارجه؛ فهي لا تنفصل عن الظروف الاقتصادية والسياسية التي تسود هذا المجتمع؛ الأمر الذي يحتم على من يتناول مثل هذه الظاهرة أن يتناول بشئ من التحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها متعاطي المخدرات. ومن ثم، تحليل ودراسة الأسباب الاجتماعية العامة المؤدية إلى هذه الظاهرة وانتشارها بين صفوف من هم في سن الشباب.

---

(١) للمزيد عن العلاقة بين عصابات ومنظمات الإتجار غير المشروع بالمواد المخدرة، وبين المنظمات والجماعات الإرهابية والإجرام المنظم والتمييز بينها بصفة عامة، راجع: د / عبدالفتاح سعد منصور، النظرية العامة لتعريف الإرهاب ، دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة في ضوء الاتجاهات الفقهية والتشريعات والمواثيق الإقليمية والدولية، بدون دار نشر، القاهرة، ٢٠١١/ ٢٠١٢، ، الفقرات ٣٦٨ – ٢٧٦ ، ص ٣٥٧ – ٣٦٤ .

كما يجب البحث عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على قطاع الشباب في المجتمع، بالشكل الذي يؤدي إلى انتشار تعاطي المخدرات بينهم.

ولا رجاء ولا مستقبل لشباب يدمن هذه المخدرات، والخوف كل الخوف من مجتمع تُروج فيه المخدرات. ذلك لأن الأفراد الذين يتعاطون المخدرات يتطور بهم الحال إلى الإدمان والمرض والجنون؛ ومع تزايد إقبال الشباب على تعاطي المواد المخدرة، لم يعد الأمر مقتصراً على مجرد حالات فردية يمكن التعامل معها من خلال المنظور الفردي، سواء بالعلاج الطبي أو الجنائي.

وتستنزف المخدرات موارد الإنسان، كما تحطم طموحات وأمانى الشباب، وتعطل سعيهم لدفع عجلة الإنتاج. فهي تدمر الجسد والنفس والفكر، وتحطم الأسرة وتعصف بأواصر العلاقات الاجتماعية، وتجعل الإنسان يكابد شتى أنواع الصراع الروحي والنفسي والفكري والثقافي، وتلهيه عن أداء الواجب وتحمل المسئولية، وتشغله عن التمسك بحقوقه وعن الوعي الاجتماعي بالواقع المحيط به ٠

وتشير التقارير والإحصائيات العالمية إلى اجتياح المخدرات والعقاقير المؤثرة على الحالة النفسية معظم دول العالم، عن طريق استخدام أساليب علمية مبتكرة في التصنيع والتهريب، وساعد في ذلك التطور الهائل في وسائل الاتصالات في جميع أنحاء العالم، مما زاد من تفاقم هذا الخطر الذي يعمل صناع تجارة المخدرات ومروجوها على نشرها بين أفراد الشعوب، دون النظر لما تورثه المخدرات لمتعاطيها من مآس وأضرار جسيمة وفتاكة، وتدمير لكل المقومات والقيم البشرية ٠

ويعد أصدقاء السوء من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انجراف الشباب في هوية الإدمان والتعاطي؛ كما أن أماكن تجمع الشباب والأماكن التي تدار وتهيئ للتعاطي تعد من أهم عوامل انتشار التعاطي والإدمان خاصة بين طلاب المدارس والجامعات ٠

وقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين المكان وتعاطي المخدرات، حيث تبين وجود اقتران جوهرى بين اشتراك التلميذ في نادى رياضي واحتمال شربه للكحوليات ٠ إذ بلغت نسبة المشتركين في النوادى الرياضية ٥٥.٤% بين التلاميذ الشاربين [1]؛ وكذلك أشارت الدراسات إلى أن أطفال الشوارع أكثر عرضة للتدخين والحصول على المخدرات واستخدامها من باقى الأطفال، نظراً لإمكانية التعرف أكثر على أماكن البيع والشراء، وقد يكونون ممن يقومون ببيع تلك المواد المخدرة، وخاصة

---

(١) د مصطفي سويف : تعاطى المواد المؤثرة على الأعصاب بين الطلاب، دراسات ميدانية في الواقع المصري، المجلد الثالث، التعاطى غير الطبى للأدوية المؤثرة في الأعصاب، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩١ ٠